14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الاثنين 8 يونيو 2026 م الموافق 22 ذو الحجة 1447 هـ - العدد 18148 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

عندما تتكلم المناطقية وتصمت السياسة

أحمد ناصر حميدان

في كل يوم يعلو صوت جديد يحرّض منطقة ضد أخرى، وكأننا لم نتعب بعد من الحروب والانقسامات والتمزق الذي أكل أعمار الناس وأحلامهم. نسمع خطاباً ضد أبين، ثم خطاباً ضد يافع، ثم ضد عدن، ثم تتسع الدائرة حتى يصبح الوطن كله ساحة للكراهية المتبادلة، وكأن المشكلة الحقيقية ليست الفشل السياسي والإداري، بل الناس أنفسهم.

المؤلم أن هذه الخطابات لم تعد تخرج فقط من أفراد هامشيين أو حسابات مجهولة، بل أصبحت تجد من يروّج لها ويصفق ويبرر، حتى تحولت المناطقية عند البعض إلى أداة سياسية رخيصة يتم استخدامها كلما عجزوا عن تقديم مشروع حقيقي للناس.

حين تفشل السياسة يظهر التحريض.

وحين تغيب الدولة تتقدم العصبيات.

وحين يضعف الوعي يصبح المجتمع قابلاً لأن يُقاد بالخوف والكراهية بدلاً من الفكرة والمصلحة العامة.

ما يحدث اليوم ليس صراع مناطق، بل نتيجة مباشرة لفراغ سياسي كبير. الأحزاب التقليدية التي كانت تمثل المجال الطبيعي للعمل السياسي تراجعت وفقدت تأثيرها، وبعضها تحول إلى هياكل عاجزة تعيش على تاريخها أكثر مما تعيش على قدرتها في إنتاج حلول جديدة. وفي ظل هذا الفراغ تمددت الكيانات المؤقتة والخطابات الانفعالية والشخصيات التي تتغذى على الانقسام أكثر مما تؤمن بالشراكة الوطنية.

لهذا لم يعد السؤال: لماذا انتشرت المناطقية؟

بل: لماذا تُرك المجتمع بلا مشروع سياسي وطني حقيقي؟

الناس بطبيعتها تبحث عمّن يمثلها ويحمي مصالحها ويمنحها أملاً بالمستقبل، وعندما لا تجد دولة عادلة أو أحزاباً قوية أو مؤسسات محترمة، فإنها تنكمش نحو هوياتها الصغيرة: المنطقة، القبيلة، الجماعة، والطائفة. وهنا يبدأ الانهيار الحقيقي للدولة قبل انهيار مؤسساتها.

إن أخطر ما تفعله المناطقية أنها لا تقتل السياسة فقط، بل تقتل فكرة المواطنة نفسها. تجعل الإنسان يُقيَّم من اسمه ولهجته ومنطقته لا من كفاءته وأخلاقه وقدرته. وحين تصل المجتمعات إلى هذه المرحلة فإنها تتحول إلى جماعات متناحرة عاجزة عن بناء دولة أو تحقيق استقرار.

لا يمكن بناء وطن بعقلية الثأر الاجتماعي.

ولا يمكن إقامة دولة مدنية بخطاب مليء بالإقصاء والتحقير والكراهية.

ما نحتاجه اليوم ليس مزيداً من الكيانات التي تُبنى حول الأشخاص أو المناطق، بل مشروع سياسي حديث يعيد الاعتبار لفكرة الدولة، ويؤسس لأحزاب تتنافس في الاقتصاد والتعليم والخدمات والأمن والعدالة، لا في من يملك القدرة الأكبر على شحن الناس ضد بعضهم البعض.

إن المجتمعات الحية لا تتوحد لأن أبناءها متشابهون، بل لأنها تمتلك عقداً وطنياً يجعل الجميع يشعرون أنهم شركاء في الحقوق والمصير. أما المجتمعات التي تُدار بالعصبية فإنها تستهلك نفسها حتى لو امتلكت كل أسباب القوة.

ربما آن الأوان كي يدرك الجميع أن الكراهية ليست مشروعاً سياسياً، وأن الشتائم لا تصنع وطناً، وأن الشعوب لا تنهض إلا عندما تنتصر الفكرة على الغريزة، والسياسة على العصبية، والمواطنة على المناطقية.

مخيم صيفي بمركز الفنون والثقافة لبناء الطفل بعدن

عدن/ نبيل غالب:

صرحت رئيس مركز الفنون والثقافة والموروث الشعبي أنيسة أنيس، عن فتح باب التسجيل في "مخيم الأطفال الصيفي" الذي يُطلقه المركز ضمن برنامجه العام في العاصمة عدن، تحت شعار "نتعلم... نبدع... نلعب"، مؤكدة أن الهدف هو استثمار الإجازة الصيفية في بناء شخصية الطفل المتكاملة بدلاً من ضياعها في الفراغ، منوهه بأن المخيم انطلق ابتداء من يوم الاثنين الموافق 6 يوليو، ولمدة 4 أسابيع متتالية، بواقع 4 أيام في الأسبوع، من الساعة 9:00 صباحاً حتى 12:00 ظهراً، مستهدفاً فئتين عمريتين: من 7 إلى 9 سنوات، ومن 10 إلى 12 سنة، وذلك لضمان تقديم محتوى تعليمي وتربوي يناسب كل مرحلة عمرية تحت إشراف نخبة من المتخصصين في بيئة آمنة ومحفزة.

وأفادت رئيسة المركز أن البرنامج صُمم ليكون متكاملاً ولا يقف عند نشاط واحد، فهو يسعى لتطوير المهارات اللغوية والتواصل الفعال لدى الطفل، وتنمية مواهبه الفنية وتحفيز تفكيره الإبداعي، وتعزيز مهاراته الحسية والحركية والبدنية، لكن الأهم من ذلك كله هو بناء ثقته بنفسه وغرس قيم العمل الجماعي والمشاركة.

"نريد طفلا يثق بنفسه قبل أن يثق بدرجاته، طفل يمسك الفرشاة والقلم قبل أن يمسك الجوال" تضيف الأستاذة أنيسة.

وبينت أنيسة أن المخيم يتضمن خمسة محاور رئيسية تبدأ بورش اللغة والخط العربي لتحسين الخط وجمالياته، واللغة الإنجليزية بأساليب تفاعلية مبسطة تكسر حاجز الخوف، والفنون التشكيلية في الرسم والتلوين لتوسيع المدارك البصرية، إلى جانب حصص الموسيقى والإيقاع للتربية الموسيقية والغناء الجماعي وتنمية التذوق الفني، إضافة إلى الألعاب الذكية التي تدمج بين المتعة والفائدة.

وختمت رئيس مركز الفنون والثقافة والموروث الشعبي، تصريحها بدعوة أولياء الأمور الكرام لزيارة مقر المركز والتسجيل المباشر، مؤكدة: "معنا، يكتشف طفلكم مهاراته الكامنة ويقضي أوقاتاً مثمرة تجمع بين البناء المعرفي والمرح الهادف، أبواب مركز الفنون والثقافة والموروث الشعبي مفتوحة دائما لكل موهبة يمنية تستحق أن تُصقل".

مكتب الصحة بعدن ينفذ نزولاً ميدانياً لفرق الرقابة والتفتيش على الصيدليات في المعلا

عدن / خاص :

نفذ مكتب الصحة العامة والسكان بالعاصمة عدن امس نزولا ميدانيا لفريق الرقابة بادارة الصيدلة على عدد من الصيدليات في مديرية المعلا ، للرقابة والتفتيش، والتأكد من التزام الصيدليات بأسعار الأدوية المعتمدة من الهيئة العليا للأدوية والتقيد بكل الاشتراطات الصحية والفنية للفتح ومصادرة اي ادوية مخالفة و يأتي ذلك تنفيذا لتوجيهات معالي وزير الدوله محافظ محافظة عدن الاستاذ عبدالرحمن شيخ، و مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بعدن، الدكتور طارق عبدالحميد الشعبي.

وتم نزول فريق الرقابة والتفتيش برئاسة مدير ادارة الصيدلة والتموين الطبي بمكتب الصحه عدن الدكتور مروان الشرجبي ورئيس قسم الشؤون الصيدلانية بالمديرية د.انغام السيد .

واكد مدير إدارة الصيدلة بالمحافظة الدكتور مروان الشرجبي تنفيذ هذه النزولات الميدانية الرقابية للصيدليات والمؤسسات الصحية في مديرية المعلا وبقية مديريات م/عدن وذلك لتصحيح الوضع الصحي والخدمي للصيدليات، وضبط أي احتكار أو تلاعب في أسعار الأدوية مخالفة لتسعيرة الهيئة العليا للأدوية. وتم خلال الحملة تفتيش عدد كبير من الصيدليات ؛ وتحرير عدة محاضر ضبط للمخالفين لبيعهم ادوية مخالفة وممنوع بيعها وعدم اشهارهم للاسعار.

وتأتي هذه الحملة ضمن سلسلة حملات تفتيشية ورقابية تستهدف الصيدليات والمؤسسات الصحية وينفذها مكتب الصحة في العاصمة عدن بالشراكة مع مكاتب الصحة في المديريات؛ بهدف مراقبة الالتزام بتخفيض أسعار الأدوية ومنع بيع الادوية المخالفة او المهربة للمواطنين لحماية حياة المواطن وبما يعزز ثقة المواطنين في الحصول على العلاج بأسعار مناسبة وعادلة ومأمونة.

استكمال الإجراءات النهائية لافتتاح مركز الغسيل الكلوي بمستشفى ابن خلدون بلحج

الحوطة / عادل محمد :

أكد مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة لحج، الدكتور خالد جابر، ضرورة الإسراع في استكمال الإجراءات والتشطيبات النهائية الخاصة بمركز الغسيل الكلوي في مستشفى ابن خلدون، تمهيداً لافتتاحه خلال الأيام المقبلة، بما يسهم في إنهاء معاناة مرضى الفشل الكلوي من أبناء المحافظة الذين يواجهون صعوبات كبيرة في الحصول على خدمات الغسيل الكلوي بالمحافظات الأخرى.

جاء ذلك خلال زيارة تفقدية نفذها الدكتور خالد جابر، برفقة مدير مستشفى ابن خلدون الدكتور شمسان المنتصر، ومدير مركز الغسيل الكلوي بلحج الدكتور عثمان النفيلي، ومدير الموارد البشرية والإدارية بمكتب الصحة سمير دبأ، للاطلاع على مستوى الإنجاز واستكمال التجهيزات الخاصة بالمركز.

وأعرب جابر عن تقديره للجهود المبذولة لإنجاز المشروع، مؤكداً أن مكتب الصحة لن يدخر جهداً في تذليل الصعوبات التي قد تعترض استكماله، بما يسرّع من افتتاح المركز ووضعه في خدمة المرضى، مشيراً إلى أن المركز سيمثل نقلة نوعية في مستوى الخدمات الصحية المقدمة لمرضى الكلى بالمحافظة.

وحث إدارة المستشفى وإدارة مركز الغسيل الكلوي على استكمال رفد المركز بالأجهزة والمعدات الطبية اللازمة، وضمان جاهزية الكوادر الطبية والفنية المتخصصة القادرة على تقديم الخدمات الصحية بكفاءة ومهنية عالية، بما يخفف من معاناة المرضى ويوفر لهم الرعاية الطبية اللازمة داخل المحافظة.

وفي سياق آخر، دشّن مدير عام مكتب الصحة الدكتور خالد جابر، ومعه مدير عام البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا بوزارة الصحة العامة والسكان الدكتور ياسر باهشم، حملة توزيع الناموسيات في منطقة كود الزغبري بمديرية تبن، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى الحد من انتشار حمى الضنك والملاريا.

وأوضح جابر أن مكتب الصحة بالمحافظة، بالتنسيق مع وزارة الصحة والبرنامج الوطني لمكافحة الملاريا، نفذ سلسلة من الإجراءات الاحترازية والتدخلات الوقائية لمواجهة انتشار المرضين، شملت تنفيذ حملات توعية صحية للتعريف بمخاطرهما وطرق الوقاية منهما.

وأشار إلى أنه جرى توزيع ألف ناموسية على 300 أسرة كمرحلة أولى، ضمن خطة تستهدف تعزيز إجراءات الوقاية وحماية السكان في المناطق الأكثر عرضة لانتشار الأمراض المنقولة عبر البعوض، مؤكداً استمرار الجهود الصحية والوقائية للحفاظ على الصحة العامة والحد من تفشي الأوبئة.

مديرة الثقافة بعدن تبحث تعزيز التعاون الثقافي مع مؤسسة جدارية للتنمية الثقافية

عدن / خاص:

بحثت مدير عام مكتب الثقافة بالعاصمة المؤقتة عدن، الدكتورة سميرة المشجري، يوم أمس، سبل تعزيز التعاون المشترك مع مؤسسة جدارية للتنمية الثقافية، خلال زيارة قامت بها إلى مقر المؤسسة في مديرية كريتر.

وكان في استقبال المشجري رئيس مؤسسة جدارية للتنمية الثقافية ياسر عبدالباقي، والفنان التشكيلي عارف صالح التوي، حيث رحب عبدالباقي بزيارة قيادة مكتب الثقافة، معبراً عن سعادته بهذا اللقاء الذي يهدف إلى تعزيز الشراكة والتنسيق بين الجانبين، والتعرف على أنشطة المؤسسة واحتياجات الشباب وتطلعاتهم في المجال الثقافي والإبداعي.

وأكد عبدالباقي أن اللقاء يمثل خطوة مهمة نحو بناء شراكة فاعلة تسهم في تفعيل دور الشباب في المشهد الثقافي والتنموي، وتعزز من حضور المبادرات الثقافية الهادفة في العاصمة عدن.

وخلال اللقاء، شددت المشجري على أهمية الثقافة باعتبارها ركيزة أساسية في عملية التنمية المجتمعية، مؤكدة حرص مكتب الثقافة على تنفيذ مشاريع وبرامج مشتركة مع المؤسسات الثقافية الشبابية، وفي مقدمتها مؤسسة جدارية، بما يسهم في نشر الوعي الثقافي وتعزيز الرسائل التوعوية الموجهة للشباب.

كما ناقش الجانبان آليات التعاون المشترك لتصميم وتنفيذ عدد من البرامج والمشاريع الثقافية والإبداعية، والتنسيق مع قيادة السلطة المحلية في العاصمة عدن، ممثلة بوزير الدولة محافظ العاصمة عدن الأستاذ عبدالرحمن شيخ عبدالرحمن، لدعم هذه المبادرات التي تستهدف تنمية قدرات الشباب وصقل مواهبهم وتأهيلهم علمياً وإبداعياً.

وفي ختام اللقاء، أشاد رئيس المؤسسة بجهود مكتب الثقافة في دعم الحراك الثقافي بالعاصمة عدن، مؤكداً استمرار التنسيق والتعاون المشترك بما يحقق تطلعات الشباب ويسهم في تحويل المشاريع الثقافية إلى واقع ملموس يخدم المجتمع.

رافق المشجري في الزيارة، مدير العلاقات العامة والإعلام نزار القيسي، ومدير التخطيط والمشاريع سرور حسن، ومديرة مكتب الثقافة بمديرية المعلا أمل اليافعي.

يوميات

الأسرة بوابة عدن نحو التعافي..!!

تكتبها / إلهام محمد زارعي

في مدينة عُرفت عبر التاريخ بأنها ميناءٌ للتنوع والتعايش والانفتاح، تقف عدن اليوم أمام تحديات ليست اقتصادية وخدمية فحسب، بل اجتماعية وإنسانية أيضاً. فالأزمات المتلاحقة التي أثقلت كاهل المواطنين، من تدهور الأوضاع المعيشية وارتفاع الأسعار إلى تذبذب الخدمات الأساسية، لم تتوقف آثارها عند حدود الأسواق أو المؤسسات، بل امتدت إلى قلب المجتمع الحقيقي: الأسرة.

إن الحديث عن عدن اليوم لا يمكن أن ينفصل عن الحديث عن الأسرة العدنية واليمنية عمومًا، لأنها الحاضن الأول للقيم، والمدرسة الأولى للأخلاق، والحصن الذي يحمي المجتمع من الانقسام والتفكك. وفي الوقت الذي تتزايد فيه الضغوط الاقتصادية والنفسية على الأسر، تبرز الحاجة الملحة إلى تعزيز التماسك الأسري باعتباره المدخل الأهم لتعزيز التماسك المجتمعي بأكمله.

لقد أظهرت العديد من الدراسات والتقارير الحديثة أن الضغوط المعيشية المستمرة تؤدي إلى ارتفاع مستويات التوتر داخل الأسرة، وتزيد من احتمالات الخلافات الأسرية، وتؤثر على الصحة النفسية للآباء والأبناء، الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على استقرار المجتمع وأمنه الاجتماعي. كما تشير تقارير اجتماعية حديثة إلى أن الأسر في جنوب اليمن تواجه ضغوطا متزايدة نتيجة تداخل الأزمات الاقتصادية مع آثار سنوات الصراع، مما يجعلها بحاجة إلى دعم مجتمعي ومؤسسي أكبر للحفاظ على استقرارها وتماسكها.

لكن عدن، رغم كل ما تواجهه من صعوبات، تمتلك رصيدًا تاريخيًا واجتماعيًا مهمًا يمكن البناء عليه. فقد كانت المدينة نموذجًا للتعايش بين مختلف الفئات والمكونات الاجتماعية، وهو إرثٌ ينبغي استعادته وتعزيزه في هذه المرحلة الحساسة.

إن الأسرة ليست مجرد مجموعة أفراد يعيشون تحت سقف واحد، بل هي مصنع للمواطن الصالح، ومنبع للوعي، وخط الدفاع الأول في مواجهة خطاب الكراهية والعنف والتعصب. ولذلك فإن أي مشروع حقيقي للنهوض بعدن يجب أن يبدأ من دعم الأسرة وتمكينها. وقد أكدت التوجهات الحكومية المعلنة لعام 2026 أهمية تعزيز التماسك المجتمعي ومواجهة خطاب الكراهية والمناطقية، باعتبار قوة المجتمع ورأس ماله البشري أساسًا لأي عملية تعاف واستقرار.

ومن هنا تبرز عدة حلول عمَلية يمكن أن تسهم في تعزيز التماسك الأسري والمجتمعي في عدن ألا وهي إعادة الاعتبار للحوار الأسري، عبر تخصيص وقت يومي أو أسبوعي يجمع أفراد الأسرة بعيدًا عن ضغوط الحياة ومشتتات التكنولوجيا، للاستماع والمشاركة وتبادل الآراء. و دعم المبادرات المجتمعية التي تجمع الأسر في الأنشطة الثقافية والتطوعية والرياضية، لأن العلاقات الاجتماعية الإيجابية تشكل شبكة أمان للمجتمع في أوقات الأزمات. وكذلك تعزيز ثقافة القراءة والتعلم داخل الأسرة، فالمعرفة ليست رفاهية، بل وسيلة لبناء وعي قادر على مواجهة التحديات وصناعة الحلول. وأيضا توفير برامج للإرشاد النفسي والأسري، خصوصًا للفئات الأكثر تأثرًا بالضغوط الاقتصادية، فالصحة النفسية للأسرة أصبحت قضية تنموية لا تقل أهمية عن الخدمات الأساسية.

ولا ننسى أهمية تمكين الشباب والنساء اقتصاديًا واجتماعيًا، لأن الأسرة القوية تقوم على شراكة متوازنة بين جميع أفرادها، لا على تحمل طرف واحد لكل الأعباء.

إن التحديات التي تواجه عدن كبيرة، لكن التاريخ يعلمنا أن المجتمعات لا تنهض بالمشروعات العمرانية وحدها، بل بالإنسان القادر على البناء والعطاء. والأسرة هي المكان الذي يُصنع فيه هذا الإنسان.

فإذا أردنا عدن أكثر استقرارًا، وأكثر أمنًا، وأكثر قدرة على مواجهة الأزمات، فعلينا أن نبدأ من الأسرة. وإذا كانت الكهرباء والمياه والطرقات تشكل شرايين المدينة، فإن الأسرة المتماسكة هي قلبها النابض.

وفي النهاية، قد تمر المدن بأزمات اقتصادية أو سياسية، وقد تتعثر الخدمات أو تتراجع الموارد، لكن المجتمع الذي يحافظ على قوة أسرته ووحدة نسيجه الاجتماعي يمتلك دائمًا القدرة على النهوض من جديد. فعدن لم تكن يومًا مجرد مدينة، بل كانت فكرة للتعايش، ورسالة للانفتاح، ونموذجًا للوحدة وسط التنوع. واليوم، أكثر من أي وقت مضى، تحتاج هذه الفكرة إلى أن تبدأ من داخل كل بيت، ومن كل أسرة، حتى يبقى المجتمع متماسكا وقادرًا على صناعة مستقبل أكثر أمنًا وازدهارًا لأبنائه.

بعد عملية تحرٍ ومتابعة أمنية

شرطة دار سعد تضبط المتهم هيثم عدنان حمبص

عدن / خاص:

تمكنت شرطة دار سعد من إلقاء القبض على المتهم هيثم عدنان حمبص في منطقة الفيوش وذلك على ذمة قضية تتعلق بارتكاب فعل مخل بالآداب بحق أحد الأطفال.

وأوضح العقيد مصلح الذرحاني مدير قسم شرطة دار سعد أن عملية الضبط جاءت عقب جهود أمنية وتحريات مكثفة نفذتها فرق البحث والتحري التابعة للقسم حيث أسفرت المتابعة الميدانية عن تحديد مكان تواجد المتهم وضبطه بنجاح.

وأكد الذرحاني أن المتهم أودع الحجز القانوني وتم استكمال الإجراءات اللازمة بحقه تمهيداً لإحالته إلى الجهات المختصة لاستكمال التحقيق واتخاذ الإجراءات القانونية وفقاً للنظام والقانون.

وأشار الذرحاني إلى أن شرطة دار سعد والأجهزة الأمنية في العاصمة عدن تتعامل بحزم وجدية مع القضايا التي تمس الأطفال وسلامتهم مؤكداً أن حماية الفئات الأكثر عرضة للخطر تمثل أولوية قصوى وأن الأجهزة الأمنية لن تتهاون في ملاحقة المطلوبين وضبطهم وتقديمهم للعدالة بما يكفل حماية المجتمع وصون حقوق الضحايا.